كالمنهج والنهج من نهج اوضح اوسلك منها إنما اعاد وصفها
بذلك مع شمول ما سبق لها لخلوها عن التنكيت وبيانا لكون
ينبغي الخ سببا للزيادة فاقول مميزا لزياداتها في اولها قلت
وفي اخرها والله اعلم اي غالبا فلا يرد ان له زيادات لم يميز
غيرها بذلك كقوله في فصل الخلا ولا يتكلم وقد يقول ذلك
في الاستدراك على التصحيح فقط قيل ولا ينبغي ان يقال الله
اعلم للاعلام او غيره ويرد بان في الحديث والقران ما يدل
على حسن ذلك لما فيه من كمال التفويض فقد عتب الله
على موسى اذ لم يرد العلم اليه اي لم يقل الله اعلم لما سئل
اي الناس اعلم وقال الله تعالى قل الله اعلم بما لبثوا الله
اعلم حيث يجعل رسالته وما في البخاري من ان عمر رضي الله عنه
غضب لما قالوا الله اعلم حين سالهم عن سورة النصر
محمول على من اتخذه ذريعة لكتم ما عنده من العلم ومنع ‏ كذا
نحو ما احلم الله في التعجب نظرا للتقدير شي صيره هكذا
يرد بقوله تعالى اسمع بهم وابصر فقد قال قتادة لا احد
ابصر من الله ولا اسمع والتقدير المذكور غير لازم ولا مطرد
ولان المعنى شي وصفه بذلك اما نفسه او من شاء من خلقه ‏ لفظة م
وما وجدته من زيادة لطاهر وكثير في التيمم في عضو
ظاهر بجرحه دم كثير ونحوها كالهمزة في احق ما يقول العبد
على ما في المحرر بدون قلت فاعتمدها في الافتا وغيره فلا
بد منها اي لا غنى او لا عوض عنها لتوقف الصحة والكمال
عليها وكذا ما وجدته فيه من الاذكار جمع ذكر لغة المذكور
وشرعا قول سيق لثنا او دعا وقد يراد به ما يثاب عليه من
القول مخالفا لما في المحرر وغيره من كتب الفقه فاعتمده
فاني حققته من التحقيق بمعنى اليقين من كتب الحديث

لغة

لغة ضد القديم وعرفا علم يعرف به احوال النبي صلى الله عليه
وسلم قولا وفعلا وذاتا وصفة المعتمدة في النقل كالامهات
الست ونحوها لاعتنا اهله بضبط الالفاظ وقد اقدم بعض ‏ بحث م
مسائل الفصل لمناسبة اي وجه مناسب لذلك كتاخير المكره
في الجراح عن السبب الموجب للقود لجمع اقسام المسئلة بمحل
واحد او اختصار عطفه على المناسبة لتعلقه باللفظ وهي
بالمعنى وقد يوجد احدهما دون الاخر فزعم تلازمهما مردود
وربما للتقليل وعليه عرف الفقها وتاتي للتكثير كما في ربما
يود الذين كفروا قدمت فصلا لغة الحاجز لفصله بين اجناس
المسائل وانواعها للمناسبة كفصل الجزا على الاحصار وارجو ان
من الرجا وهو تجويز وقوع محبوب عن قرب وقد يستعمل في
الخوف مجازا بالقرينة كما في لا ترجون لله وقارا اي تخافون عظمته
ان اثرها على اذ امع رجائه ملاحظة لمقام الخوف المقتضي للتردد
في التمام تم هذا المختصر الحاضر ذهنا وان تقدم على الخطبة لكن
صنيعه يدل على تقدمها ان يكون في معنى الشرح اي البيان
للمحرر لما فيه من ايضاح المبهم وتقييد المطلق وابدال الغريب
والموهم وبيان الصحيح وغيره وضم الزيادات النفيسة ونحو
ذلك من لطايف الشراح ولم يبق الا الدليل والتعليل فلذا لم يقل
شرحا ثم علل بقوله فاني لا احذف بالمعجمة اي اسقط منه شيا
بحسب ما عزم عليه من الاحكام اصلا حال اي لم احذف شيا
حال كونه اصلا فلا يرد حذف ما هو فرع او مصدر بمعنى مستاصلا
اي قاطعا من استاصله قطعه من اصله وليس فيما ذكره ما يفهم
ما حذفه فلا يرد اعتراضه بحذفه من اصله والحكم الشرعي خطاب
الله المتعلق بفعل المكلف من حيث هو مكلف والشي لغة ما
يصح ان يعلم ويخبر عنه والاخلاف في اطلاقه على الموجود وعدمه

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)